

تفسير القرطبي {سورة سبأ} 5{{366}} فضيلة الشيخ عبد

الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال الذين استكبروا للذين استضعفوا ونحن صددناكم بل كنتم مجرمين وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل ان نكفر بالله ونجعل له العذاب وجعلنا الاغلال في اعناق الذين كفروا - [00:00:00](#)

هل يجزون الا ما كانوا يعملون ارسلنا في قرية من نذير بما ارسلتم وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن لمن يشاء ويقدر ولكن اكثر - [00:01:28](#)

اولادكم اقسام بالتي تقربكم بالتي تقربكم الا امن امن الا من امن وعمل صالحا فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا والذين يسعون فيه اياتنا معاجزين اولئك في العذاب محضرون الرزق لمن يشاء - [00:02:58](#)

من عباده ويقدر له الحمد لله الذي انزل الينا اشم كتاب. وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالة الجسيمة - [00:04:41](#)

والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين الكبراء والصغراء او الاقوياء والضعفاء يوم القيامة في التلاوم والتنادم والتخاصم فيما يقع بينهم - [00:05:36](#)

قال الذين استكبروا قال الذين استكبروا قالوا مجيبين للذين استضعفوا قال الذين استكبروا يعني استكبروا تكبروا ليس لهم يعني استكبارا يعني كبر لا محل له يعني او استكبر بمعنى تكبرت كن - [00:06:04](#)

الالف للتأكيد للزيادة في التكبر او طلب التكبر وهم ليسوا اصحاب اتفضل وقال الذين استكبروا للذين استضعفوا الضعاف ها نحن صددناكم عن الهدى فنحن ردناكم ومنعناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم - [00:06:33](#)

لا بل كنتم مجرمون نحن لم نمنعكم ولم نصدكم ولكنكم انتم تركتم الحق وكنتم قوم كافرين ضالين خارجون عن طاعة الله تعالى قال الذين استضعفوا وقال الذين استضعفوا قال وقال الذين استضعفوا. وهناك قال الذين استكبروا - [00:07:01](#)

قالوا لان وقال الذين استضعفوا تقدم قبلها القول يقول الذين استضعفوا ثم عطف عليه وقال الذين استضعفوا اما قال الذين استكبروا لم يتقدم عليه الشيء فجاء مستأنفا لم يعطف اذا هذا السياق - [00:07:30](#)

يدل على ما يقع لاهل النار من التلاو الطبقة الراقية او الكبيرة او الطبقة المنعمة والطبقة الضعيفة كيف يلوم بعضهم بعض ويقعون في حسرة في النهاية لا ينفعهم ذلك كلهم في النار - [00:07:53](#)

وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار بل مكر في الليل ومكر في النهار مكر الليل يعني من باب التوسع كما قال نهاره صائم وليله قائم اي صائم فيه وقائم فيه - [00:08:17](#)

المكر الليل اي مكر يعني تحاولون ان استغلوا جميع الوقت في ابعادنا عن الحق وعن الاستقامة لان الوقت اما ليل او نهار وانتم تحاولون ان تبعدونا وتذلونا في الليل والنهار - [00:08:38](#)

المكر الليل والنهار. انتم مداومون على يعني صدنا وابعادنا عن ان نكون من اهل الصلاح والاستقامة اذ تأمرونا حين ووقت امريكي ان نكفر بالله عياذا بالله ونجعل له اندادا بالله المعبود بحق - [00:08:58](#)

ونجعل ونصير له اندادا يعني شركاء نعبدهم من دونه او معه اذا هذا الموقف يدل على ان اصدقاء السوء وان المتبوعين وان التابعين

هؤلاء اذا لم يكونوا اهل دين واهل استقامة يوم القيامة - 00:09:24

يقع بينهم النفرة والفتنة والكراهية وكلهم يدعوا على الآخر وكلهم يشتم الآخر ولا فائدة في ذلك بعدين قال واسر الندامة من الابداد عند جل العلماء اسر الندامة اخفوها. اسروا الندامة اظهروها - 00:09:54

وكل قيل اذا اسروا الندامة اخفوا الندامة حتى لا يشمت بهم. او اسروها اظهروها بما وقع في وجوههم من الالم ومن الحزن فظهرت الندامة على وجوههم وعلى ما وقع لهم من الكآبة عياذا بالله وكل انسان تقرأ ما في قلبه من وجهه - 00:10:21

ولذلك الانسان مهما اراد ان يخفي فما يمكن ومهما تكن عند امرئ من خليقة ولو خالها تخفى على الناس تعلم ما في خلق الانسان ضعيفا اذا اسروا الندامة اظهروها او اخفوها - 00:10:51

قيل بهذا وهذا والاكثر اسرها اخفوها حين رأوا العذاب حين رأوا العذاب واسروا الندامة لما رأوا العذاب وهذا اذا قيل لعاقل وهو لا زالت في الدنيا وفي قيد الحياة - 00:11:14

اليس من الجدير ان لا يكون من هؤلاء نحن الان نقرأ هذا الكلام اليس عيبا علينا ان لا ننقد انفسنا ونعتبر بهذا الكلام اسر الندامة اخفوها رأوا العذاب وتيقنوا منه - 00:11:45

ثم قال جل وعلا وجعلنا الاغلال في اعناق الذين ما قال وجعلنا الاغلال في اعناقهم لا في اعناق الذين كفروا هم من الكافرين لكن ليعم كل من كان على هذه الشاكلة - 00:12:08

الاغلال جمع او غل الغل وهو اعوذ بالله الحديد الذي يجعل عنقه مع يديه قلة ايديهم وللعنو بما قالوا عياذا بالله في عمود ممددة او في عمد ممددة يغل ويوضع في السلاسل - 00:12:25

الاغلال في اعناقهم والسلاسل يسحبون ثم في النار يسجر يدفعون. ثم قيل لهم اينما كنتم يعبدون من دون الله قالوا ضلوا عنا كذلك يذل الله الكافرين اذا هذا الموقف لابد للعاقل ان يعتبر - 00:12:59

فاعتبروا يا اولي الابصار انسان عاقل يقرأ هذا وهو في الدنيا ينبغي ان يحتاط ويبتعد عن الموارد الذي يكون منها من هؤلاء اخفوا الندامة حين رأوا العذاب وجعلنا الاغلال في اعناقهم. في اعناق الذين كفروا - 00:13:28

هل يجزون الا ما كانوا يعملون يجزون بالذي يعملونه او بعملهم هل استفهام انكاري وما والا تماسكتا السلام هل يجزون يعني يجزون بعملهم للذي كانوا يعملونه وان يفرط سابق الا لما بعده - 00:13:53

يكون كما لو الا عدم اي ما يجزون الا بعملهم او بالذي كانوا يعملونه ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون يوفيههم حسابهم كل واحد يعطى له حسابه كامل - 00:14:18

وما ارسلناه ولم نرسل في قرية من نذير الا قال مترفوها منعما اصحاب المال واصحاب الجاه واصحاب النفوذ واصحاب البساتين والضيعات والعمائر الا قال مترفوها انا بما افسدتم به وذلك اكثر ما يقف في وجه الدعوة - 00:14:44

هم اصحاب المنازل لما جاء هرقا لعظيم الروم اه جاء ابو سفيان وسأله ما يتبعه قال الناس قالوا ضعافها قال ذلك الانبياء الانبياء دائما يتبعهم الضعاف اما اصحاب المكانة يقفون في وجه الرسل وفي وجه الاصلاح - 00:15:21

فرعون هارون نمرود دائما اصحاب النفوذ والطغيان والضلال يقفون في وجه الاصلاح دائما وما ارسلناه في قريتي اي قرية كان مدينة من نذير اي ارسلنا نذيرا من صلة مؤكدة رسولا - 00:15:46

نبيا مبشرا من اطاعه بالجنة ومخوفا من عصاه بالنار الا قال مترفها منعما الترف هو استعمال المباحات اكثر من الحاجة هذا يقال له الترف. اذا كان عندك شيء مباح واستعملته - 00:16:14

منه ما هو اكثر من الحاجة يسمى ترف نمت نومك يكفيك ستة ساعات ثمانية ساعات اثعشر ساعة هذا الزايد ترف شيء زايد هذا يسمى ترف النعم الزائدة التي لا تحتاج اليها - 00:16:41

ولذلك يعني المسلم ينبغي ان يأخذ من الدنيا على قدر حاجته كل من حرم زينة الله التي خرج لعباده والطيبات من رزقه قل هي للذين امنوا نحن والكافرون مع بعض. ولكنها في الآخرة خالصة للمتقين - 00:17:09

لكن لا ينبغي للمسلمين ان يذهب ملاذه كلها في الدنيا. اذبتكم طيباتكم في حياتكم الدنيا يأخذ على قدر ما يقويه على العبادة على الطاعة على ان يبقى له عقل اما يكون حاجة كلها ان يغرق في الملل لا ينبغي للمسلم. لان نحن هذه الدار ما هي دارنا هذه دار نحن ضيوف - [00:17:33](#)

منازلنا في الجنة لذلك ينبغي ان نهتم بالزرع حتى نرجع الى الجنة وكل ما تنعم الانسان كل ما تكاسل عن الطاعة وعن العبادة تشبه في الدنيا فقلت تضحيتك لدينه ولامته - [00:18:00](#)

لان الانسان اذا تمسكت الدنيا بقلبه وتنعم صعب عليه ايش؟ التضحية والحياة كلها تضحية اوفوا بعهدي ان الله اشترى فالذي يتنعم ما يمكن يبذل يصعب عليه البذل ولذلك اخشوشوا فان النعم - [00:18:24](#)

لا تدوم كان عمر رضي الله عنه يحب الرجل الذي يكون مخشوش ومتواضع وجيد وقوي فما يحب الانسان المنعم ولذلك احد ولاته سمع انه يريد ان يعزله فقال لي الرجل الذي مع عمر يرافقه ما الذي يعجب عمر - [00:18:48](#)

قال للرجل الذي يلبس اللباس الخشن ويكون قويا ويكون فرح غير لباس ولبس لباس خشن ودخل عليه ففرح عمر بطريقتي وابقاه على الجهة الذي هو فيها هكذا يقال في السياق نعم - [00:19:16](#)

واسروا الندامة لما رأوا العذاب وجعلنا الاغلال في اعناق الذين كفروا هل يجزون الا ما كانوا يعملون ما يجزى كل واحد الا بعمله. ثم قال وما ارسلناه في قرية من نذير ما ارسلناه - [00:19:36](#)

في اي قرية نذيرا الا قال مترفوها انا بما ارسلتم به كافرون اذا الذي يقف في وجه الدعوة الشريفة المترفة التي لها المكان من يقف في وجه الاصلاح دائما الناس المترفة المنعمة - [00:19:54](#)

فرعون قال اما انا خير من هذا الذي هو مهيب؟ ولا يكاد يبيد ما هي قضية قضية حق وباطل. انت يا فرعون تستضعف هذه الامة فاستخف قومه فاطاعوه تقتل ذكورهم وتخدم نساءهم تقول ام انا خير من هذا الذي - [00:20:21](#)

قال يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره فدائما هذه الشريحة تقف في وجه الاصلاح ولكن الله تعالى اذا ارسل رسله واتباعهم وبينوا واستقاموا وهذه الشريحة لم تقبل دائما باذن الله تعالى - [00:20:48](#)

يقع لها مآزر لكن بشرط ان يتبع اتباع الرسل ما رسم لهم اذا اتبع المسلمون دينهم هما اذا دعوا لابد ان يكون للنصر لهم لكن المشكلة ان المسلمين لا يسيرون في الطرق التي تجعلهم ينتصرون - [00:21:16](#)

ولذلك اسباب النصر الاستقامة اكبر سبب لنصر الامة الاستقامة ومن الاستقامة الاعداد ومن الاستقامة التعاون ومن الاستقامة معرفة الصادقين ومن الاستقامة تنفيذ اوامر الله ومن الاستقامة الكف عن نواهي الله هذا هو - [00:21:41](#)

واساس الاستقامة اننا نقوم بالاسباب بدون قيام بالاسباب لم نستقم اوفوا بعهدي اوفي بعهدكم وقالوا هؤلاء الذين نحن اي لا غيرنا اكثر اموالا واولادا اذا ما دام الله اعطانا المال والولد - [00:22:01](#)

ها نحن بمعذبين. اما ان لا اله موجود ولا جنة ولا نار او اذا كان فيه اله موجود هو اعطانا هذا. وبعدين يعطينا غير هذا. اذا هذي سفسطة ما هو صحيح - [00:22:26](#)

وقالوا نحن اقهر اموالا واولادا وما نحن بمعذبين. اما اصلا ما في جنة ولا نار ولا ونحن عندنا هذا او في جنة ونار وفيه له. فهو اصطفانا واعطانا هذا في الدنيا فسيطينا في الآخرة كما اعطانا - [00:22:41](#)

في الدنيا قل لهم يا نبي ليس الامر كما ظنوا ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء لا علاقة لبسط الرزق وتضييقه على الفضل او على الاختيار او على الصلاح او على الفساد - [00:22:58](#)

هذا ابتلاءات يبتلي بها الله خلقه وليس لها علاقة بفضلية ولا بشيء ولذلك يفقر افضل الخلق ويغني اضل الخلق ويغني ويفقر لا علاقة للغنى والفقر بالصلاح ولا بغيره هذا علاقته بالابتلاء لما خلق الخلق جعل هذه الدنيا ابتلاء - [00:23:17](#)

من الناس من يبتليه بالغنى ومنهم من يبتليه بالفقر ومنهم من يبتليه بالجمال ومنهم من يبتليه بالدماة ومنهم من يبتليه بالكرم. ومنهم من يبتليه بالبخل ومنهم من يبتليه برفع الأسرة - [00:23:51](#)

تكون أسرة كريمة أبوه كريم وجده كريم وعالم ومنهم من يبتليه عيادا بالله يكون آآ يعني منيع غير طيب الناس معادن هذه ابتلاءات ونبلوكم بالشر والخير فتنة اذا لا واحد يمرض الله يريد ان يهيئه ولا يغنيه لا هذي ابتلاءات - [00:24:11](#)

ولذلك الشخص يبتلى بالغنى فيشكر فيكون في اعلى العيين والرجل يبتلى بالفقر فيصبر فيكون في اعلى العليين والرجل يبتلى بالغنى فيكفر فيكون اسفل سافلين. والرجل يبتلى بالفقر فيكفر ولا يصبر فيكون اسفل السفير - [00:24:36](#)

لذلك الفقير الصبر والغني الشاكر فر سيرها يبسط الرزق ويوسعه لمن يشاء. ويقدر ويقدر ويضيق لمن يشاء ولكن اكثر الناس لا يعلمون ان هذا لا علاقة له بالاصطفاء ولا بالاختيار - [00:25:00](#)

وانما هو ابتلاء من الله ومنحة ليرى من يشكر فيجازيه ومن يكفر فيعاقبه لا علاقة لها ولذلك كل الدنيا وكل هذه الدار للابتلاء. خلق الموت والحياة ليبلوكم ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك - [00:25:22](#)

خلقه خلقهم بالاختلاف وللرحمة فمنهم شقي وسعيد ولكن الله تعالى كريم ويختار لخلقه وبالاخص المسلمين الطيبين فبعض الناس لا يصلحه الا الفقر ستجد كل ما باع لا يربح لان ربه اختار له الفقر لانه يعلم انه لو اغناه لطغى وتكبر وتجبر ووقع في المعاصي. فيفقره رحمة به - [00:25:53](#)

وبعض الناس لا يصلح الا الغنى لانه لو افتقر لوقع فيه امور التسخط ووقع في الهلكة فيغنيه وبعض الناس لا يصلحه الا الكفاف ويعطيه الكفاف ولذلك يختار لنا ولذلك المسلم اذا اعطاه الله شيء يرى ان الله اعطاه ما هو الاصلح - [00:26:30](#)

ويرضى ولكن يقوم بالاسباب. ما تريد قم بالاسباب فيه كنت تريد الغناء قم بالاسباب ان كنت تريد العلم ان كنت تريد التقى الله جعل الاسباب وطلب ان نقوم بها وقال - [00:26:54](#)

اعملوا فسيرى الله عملكم وقالوا ادعوني استجب لكم والمؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف احرص على ما ينفعك ولا تعجز هذا الدين دين الاسلام دين غاية في السمو والراقي - [00:27:10](#)

وحل الاشكالات ولكن الامة المسلمة نائمة عن هذا الدين حي بناء ان نظهر للعالم جمال هذا الاسلام في حياتنا امانة فينا ان نبلي هذا الدين للعالم امة الاسلام امة القرآن - [00:27:33](#)

لابد ان تكون لها الريادة لها السيادة لها السبق في كل خير في الاعمال الاغاثي لها السبق في الطب لها السبق في التعاون لها السبق في الصناعة لها السبق في كل خير - [00:27:54](#)

كنتم خير امة هذه الخيرية اولا ينبغي ان نسبق الناس في كل خير وان نكون قادة في كل خير وان نبين للناس جمال هذا الدين في حياتنا زاد ذلك ايضا وقال جل وعلا وما اموالكم - [00:28:12](#)

ولا اولادكم للتي تقربكم عندنا الا من امن الاموال والاولاد هذا اعز شيء في الدنيا المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك نعم قال زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين - [00:28:33](#)

والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث. ذلك متاع الحياة الدنيا. والله عنده حسن المآب. قل اؤنبئكم في خير من داركم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار - [00:29:06](#)

خالدين فيها وازواج مطهرة ورضوان من الله هذا الذي ينبغي ان يبذل فيه العاقل يبذل فيه ويحاول ان يكون من اهله اذا يقول الاموال والولد لا تقرب عند الله وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم - [00:29:23](#)

وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا تقربكم تقريبا زلفى ما نبع المطرق من تقربكم فرحت جللا. لان القرب هو الزلفى هو القرب نفسه اذا المال والولد لا يقرب عند الله - [00:29:51](#)

الا اذا كان صاحبه يبذله في طاعة الله فيقرب يكون المال والولد الولد يجعله صالحا. يعبد الله ويساعد الناس ويكون قدوة في الخير. والمال يجعله في ابواب الخير بناء المساجد - [00:30:18](#)

انفاق على الايتام اصلاح ذات البين معالجة المرضى منح الاذكيا من الفقراء من المسلمين ابناء الفقراء اذكيا لكن لا يستطيعون الدراسة في كثير من البلدان لان تكليف الدراسة في بعض التخصصات يكون - [00:30:39](#)

ثم مرتفع وهؤلاء يعني الانفاق فيهم هذا عمل مهم للامة ان الازكياء يعلمون ويوضعون في الاماكن التي يحسنون في هذا يجعل
الامة تنهض وتقوى بسرعة اول شيء يقوينا نبحت عن الازكياء - [00:31:01](#)
بعدين نجعلهم في التخصصات التي تحتاج لها الامة. بعد عشرة سنين عشرين سنة ترتفع الامة وما اموالكم ولا اولادكم بالتقربكم
عندنا زلفى لكن من امن الا من امن اصطناعي يمكن متصل ولا يمكن منفصل - [00:31:29](#)
لكن من امن هذا منفصل او وما اموالكم ولا اولادكم بالتقربكم عندنا زلفى الا من امن فانفق ماله في طاعة الله وجعل ولده صالحا
يعمل لطاعة الله تكون الولد والمال يقربه عند الله زلفى - [00:31:50](#)
او يكون الاستلام منقطع. لكن من امن وعمل صالحا فذلك يتقرب عند الله لانه امن وعمل صالحا. اذا المال والولد لا يقرب عند الله الا
اذا كان الولد صالحا وكان المال مصروفا في طاعة الله. اما الولد لا يعمل صالح والمال لا ينفق في سبيل الله - [00:32:15](#)
هذا يكون سبب في البعد او لا يقرب عند الله فاولئك لهم جزاء الضعف الضعف هل مية في المية او ميتين في المئة اقوال للعلماء كما
قال فيضاعفه له اضعافا كثيرة - [00:32:38](#)
الى سبعمائة الى ما لا يعلمه الا الله واقل شيء واحد ايش من جاء بالحسنة عشر امدادها اقل شيء ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها
ربنا كريم حري بنا ان نطيعه - [00:32:59](#)
وان نفهم شرعه ونتبع نهجه حتى نسعد ونسعد الآخرين وهم في الغرفات امنون هؤلاء الذين امنوا وعملوا الصالحا لهم الجزاء
المضاعف وهم في الغرفات جمع غرفة. امنون من كل خوف - [00:33:24](#)
يأملون منكم لا يحزنهم شيء لان الجنة ما فيها الا ما فيها الا متع والغرفات هي الاماكن البناء فوق البناء يقال له غرف يرتفع نعم
والذين يسعون في اياتنا معاجزين - [00:33:49](#)
اولئك في العذاب النار دائما الشريحتان مصحوبتان شريحة اهل الاستقامة وشريحة اهل ايش ؟ الفساد حتى يكون كل واحد على
بصيرة والذين سعوا مشوا وبحثوا والذين سعوا في اياتنا والذين يسعون يعني سعي - [00:34:12](#)
الفعل المضارع يدل على التجدد والحدوث يعني دائما يسعون يعني يذهبون مرة بعد مرة يعني ليكذبوا بايات الله ويغالبا الله ويقفوا
في وجه رسله ودعوته. معاجزين مغالبيين اولئك في العذاب - [00:34:43](#)
حاضرون اولئك لا غيرهم للعذاب في النار محضرون يعني دائمون ثم بين واعاد قال قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويضيق لمن
يشاء ترى العالم نضوا مرملا صفر كف لم تساعده سبب - [00:35:06](#)
وترى الجاهل قد حاز الغناء محرزا المأمول من كل ارب قد تجوع الاسد في ادامها والذئاب الغبس تعتام القتل ولذلك هذا تجد العالم
فقير وتجد الجاه الغني كم عالم يسكن بيتا بالقراء - [00:35:33](#)
وجاهل له قصور وقرى لما قرأت قوله سبحانه نحن قسمنا بينهم زلال المرا كم عالم اعيدت ملاهيه وجاهل جاهل تراه مرزوقا هذا
الذي سير الاوهام حائرة وجعل العالم النحرير زنديقا - [00:35:59](#)
لا علاقة بالغنى بها. نعم قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء. يوسع عليه ويقدر لمن يشاء اذا لا علاقة لتوسيع الرزق ولا لتضييقه بالفضل
ولا بالكرم لا الله يغني ابتلاءك ويفقر ابتلاء - [00:36:26](#)
نرجو الله تعالى ان يجعل ابتلائنا بالنعم ويجعلنا نشكر على ذلك. لانه كريم نعم ولذلك قال اسأل الله العافية اسأل الله العافية. نسأل
الله العافية. نعم قل ان ربي يفسر رزقا لمن يشاء من عباده ويقدر له - [00:36:48](#)
وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين وما انفقتم من شيء فهو يخلفه ان الله اعطى لكل ممسك تلفا وقال ولكل منفق
خلفا. يا عائشة لا توكي فيك الله عليك - [00:37:11](#)
من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة اكبر سبب للغناء البذل الذي يريد ان يغنيه الله يصبر نفسه ويبذل يزيد
المال اكبر سبب للغناء البدني ما دام الله يقول اعطي لكل ممسك تلفا ويعطى لكل منفق خلفا - [00:37:31](#)
لا تبكي الله عليك ما رأيت اجمل من هذا الاسلام يأمر بالبذل وينهى ويأمر بالتعفف ويأمر بالستر ويأمر بالصبر حتى يبقى الانسان من

كل جهة يتعفف ويبذل ويصبر ويكف اذاه - 00:37:56

حري بنا ان نعطي وقتا لهذا الدين نفهمه وندعوا الناس اليه ونحاول ان ننقذ البشرية من واقعها لان العالم الان ليس له الا الله ثم المسلمون يحاولون ان ينقذوا ما استطاعوا من هذا العالم الذي في محر من الضلال والانحراف - 00:38:25
فاذا لم يقم المسلمون بواجبهم ويظهرون للناس جمال الدين في حياتهم. فمن للعالم اذا لم يقم المسلمون بما يجب عليهم نحو العالم لانقاده من الضلال والكفر. فمن للعالم اذا المسلمون - 00:38:49

المسؤولية عليهم عظيمة واهم شيء ان نفهم ديننا ونتمثله ونهتم بالبرامج لابد ان نهتم بالبرامج كيف ننقذ العالم من الكفر كيف نوضح للناس ان الاسلام دين النزاهة. دين العدالة. دين السماحة. دين الرفق. دين الحقوق - 00:39:08

باي حق يكون الاسلام يتهم والمسلمون لا يبين للناس الكذب على الاسلام اين الكتاب؟ اين العلماء؟ اين العقلاء ينبغي ان يكون لنا مداومة لمتابعة من يطعن في هذا الدين ومن ينفر فيه حتى نفهم الناس عن هذا الدين - 00:39:34
يدخل فيه العالم ونكون سبب في انقاذ البشرية ولذلك قال تعالى كنتم خیر امة للناس ايش تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر لا يضرکم من ضل اذا اهتديتم ما الاهتداء الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:40:00

نرضي الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه. وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه. وان لا يجعل الامر ملتزم علينا فنضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا - 00:40:24
بالعافية غدونا واصالنا. واجعل الى جنتك مصيرنا ومآلنا يا ارحم الراحمين. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام مع المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:40:44
- 00:41:04